الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ١٨ يوليو ٢٠١٧ - الموافق ٢٣ شوال ١٤٣٨ هـ

حقيقة

هذه هي الحقيقة لمن يريد أن يعرفها !!

عدنان الأعجم

أهم مافي الأمر أن كبار المسؤولين التابعين للشرعية (الوحدويين) بدأو يصرحوا علنا أن (الوحدة انتهت) وهذا يجب أن لا يمر مرور الكرام والمطلوب الترويج الإعلامي والسياسي لهذه التصريحات أما باقي التفاصيل أقاليم وما أدراك ما الأقاليم فهو أمر سابق لأوانه وأي مشروع يخضع لإرادة شعبية عبر استفتاء وهذه هي الحقيقة لمن يريد أن يعرفها بعيدا عن الاشياء الأخرى .

أماالحرب فهي تجب ماقبلها ونتائج الحرب ستفرز واقع جديد لا أحد يستطيع التعرف على ملامح ذلك الواقع .

الانقلابيين لم يستطيعوا فرض مشروعهم الاستعماري بالقوة في الجنوب ونجحوا بتحقيق ذلك في شمال اليمن وبالتالي فهم لايستطيعوا فرض الأمر الواقع كما ارادوه أو يسعوا للوصول اليه ..

وكذلك الحال بالنسبة للشرعية التي لم تستطيع إحراز أي انتصار مكتمل الملامح في أي محافظة شمالية ولم تستطيع استيعاب المتغيرات في الجنوب المحرر وبالتالي فإن الشرعية هي أيضا لاتستطيع فرض اجندتها على القادم .

الجنوب يسعى الجميع إلى أن يظل مغيب وهو الطرف الذي حقق الانتصار وحفظ ماء الوجه للشرعية والتحالف ولن يكون مهمشاً في الاستحقاقات القادمة لأن الإقليم والمجتمع الدولي لن يقبلوا إلا بوجود شريك قوي في الجنوب وهو حل ينهي تكرار الصراعات في اليمن شمالا وجنوبا بعد أن جرب الإقليم والمجتمع الدولي جميع الأطراف في الساحة اليمنية على مدى سنين وأثبتت فشلها .

إذا فالقادم ليس بيد أحد حتى يستطيع فرض مايريد ولكن الحفاظ على الحاضر في الجنوب هو الطريق السوي للوصول إلى المستقبل القريب ، وهذا يتطلب منا التقارب وتقديم التنازلات لبعضناالبعض ..

بريطاني لا أمل في شفائه يخوض معركة قانونية لإنهاء حياته

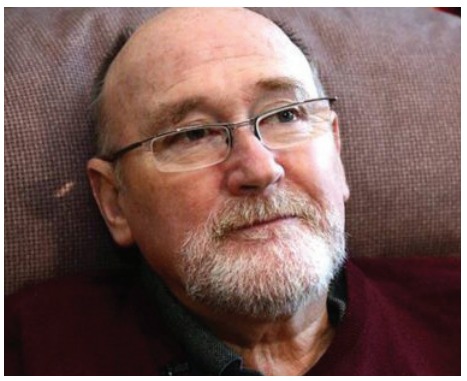

الأمناء/ متابعات:

تبدأ المحكمة العليا في بريطانيا جلسات استماع قضية رجل مريض لا أمل في شفائه يريد السماح له بإنهاء حياته، مما يعد تحدياً جديداً للقانون المعمول به حاليا.

ويعاني الرجل، الذي يدعى نويل كونوي والبالغ 67 عاما، من مرض عصبي حركي، وهو يريد أن تسمح المحكمة للطبيب بأن يصف له جرعة دواء قاتلة تنهي حياته إذا ساءت حالته الصحية أكثر.

وقال إنه يريد أن يودع أحباءه "في الوقت المناسب، ولا أن يظل حتى يدخل في حالة تشبه الغيبوبة، فيعاني جسمانيا ونفسيا".

ويواجه أي طبيب يساعده على الموت - بحسب القانون الحالي - حكما بالسجن يصل إلى 14 عاما.

وقال كونووي لبي بي سي "إنني عرضة للشلل الرباعي ، وسأصاب بالجمود الكامل وبحالة لا مهرب منها. وهذا بالنسبة لي يعني كأني أعيش في الجحيم. وهذا احتمال لا يمكن أن أقبله".

ولا يستطيع كونوي المشي، ويزداد اعتماده أكثر على جهاز للتنفس صناعيا. وهو يخشى مع ازدياد مرضه أن يصبح دفينا في جسده.

وليس بمقدور كونوي الحضور من بيته إلى المحكمة بسبب ضعفه، لكن محاميه سيبلغون المحكمة برغبته في الموت بهدوء وكرامة وهو لا يزال قادرا على اتخاذ قرارات حياته.

وتؤيد كونوي حملة تتزعمها جماعة تسمى "الكرامة في الموت".

وكانت المحكمة العليا قد رفضت آخر تحد كبير للقانون البريطاني قبل ثلاث سنوات.

ورفض أعضاء البرلمان في 2015 اقتراحات بالسماح بمساعدة من يرغبون في الموت بسبب المرض في إنجلترا وويلز، في أول تصويت يتم على القضية، خلال 20 عاما.

ويقول مؤيدو القانون المعمول به حاليا إن وجوده يحمي الضعفاء من سوء الاستغلال والإكراه.ويتوقع أن تستغرق جلسات القضية أربعة أيام.

نحو مشروع وطني للخجل

منصور صالح

أقامت الحكومة اليمنية الزائرة لعدن، يوم أمس، احتفالاً، بمناسبة الذكرى الثانية لتحرير المدينة في 27 رمضان. احتفال الحكومة في مقرها بمعاشيق تضمن كلمات حماسية ورقصاً وغناءً وكل ما يشير إلى الفرح في مدينة لم تعد تشعر بقيمة النصر المتحقق لها، بعد أن وجدت نفسها بعد هذا النصر، ورغم كل التضحيات، فريسة للوجع والحزن اللامتناهي.

في الاحتفال الذي دعا منسقوه كثيرين للحضور دون إبلاغهم بمناسبة الدعوة، تحدثت الحكومة عن انتصارات عظيمة نسبتها إلى جيشها المسمى وطنياً، رغم أن جزءاً مهماً من هذا الجيش الذي يسمع عنه الناس ولا يرونه، كان وربما ما زال يأتمر بإمرة صالح والحوثي، كما بشرت الحكومة بانتصارات أخرى ليس في مقدورها إنجازها بحسب المعطيات.

الحكومة تحدثت بجرأة تحسد عليها عن انتصارات نسبتها لنفسها رغم أنها تحققت وكثير من أعضائها كانوا يومذاك ضمن قوة الطرف الآخر الذي يحتفل الجنوبيون بالانتصار عليه.

في احتفال قاعة مبنى الاتحادية، وهي المشروع الوحيد الذي أقامته في عدن خلال عامين، أنفقت الحكومة مالاً كثيراً لتقنع متعبي المدينة وفقراءها الذين يسحقهم الجوع ويقتلهم الحر مع انقطاع شبه دائم للتيار الكهربائي بأنها صانعة الانتصار المجيدة، وأن وزراءها هم قادة الجبهات، وأبناءهم هم الشهداء والجرحى، ولتخبرهم أيضاً أنهم، ودون أن يعلموا، يعيشون صيفاً بارداً، وحالة بذخ ورفاهية بفضل هذه الحكومة، ولتدعو مواطني عدن إلى أن يردوا الجميل ويدعوا لحكومتهم المباركة كما سبق وأن دعوا عليها واتهموها ظلماً بتضييق الخناق عليهم، والعمل على إفشال سلطاتهم المحلية، وتهريب المال والسلاح إلى المليشيات.

تحاول الحكومة اليمنية بفروعها المختلفة، من الرياض إلى عدن إلى مأرب وكذا المقيمين في القاهرة، أن توهم الناس بإنجازات عملاقة، ليس مطلوباً منهم بالضرورة أن يرونها على الواقع ولكن يكفيهم تخيلها عبر قراءة منشور في «فيسبوك» أو «تويتر» وهم مغمضو الأعين، ثم تخيل الإحساس بها، وساعتها ستغمرهم سعادة فائقة، خاصة إذا ما تذكروا أنهم يعيشون في ظلال الدولة الاتحادية الفيدرالية !!!.

لم ينس الناس طرفة مشروع السكة الحديدية!، والقطار الذي ستدخله الحكومة إلى الخدمة في شوارع عدن المليئة بالمطبات والحفر!، والذي تزامنت الوعود بإنجازه مع أزمة وقود خانقة، وشبه توقف لحركة السيارات المتهالكة!، حتى أتحفتهم الحكومة (وبدمها البارد) بطرفة الصيف البارد، الذي سيكسو جبال عدن بالصقيع، في وقت كانت الناس فيه تموت من شدة الحر وانقطاع الكهرباء!!. ويا ليتها خجلت قليلاً وبحثت عن عذر يبرر عدم سقوط الثلج، لكنها قالت إنها فعلاً أنجزت وعدها وإن لم يكن كما يتمنى الناس!! .

في كل فعالياتها وتصريحاتها تبدو الحكومة اليمنية ظاهرة صوتية مثيرة للشفقة، وهي تنسب لذاتها نجاحات ليست لها حيناً، أو تدعي إنجازات أكبر من قدراتها، وهي الحكومة العاجزة المغموسة بالفساد، وتكديس الأموال، وتعطيل حياة الناس، والانشغال بمحاربة كل توجه جنوبي يسير نحو رفع المظالم واستعادة الهوية والكرامة الجنوبية.

يقول أحدهم: "والله لا نطلب من حكومة المنافي والعزب، المستحيل، كإنجاز عمليات تحرير المناطق المحتلة، ولا إقامة المشاريع العملاقة، ولا إحلال السلام ومحاربة الإرهاب ، لكننا نتمنى عليها أن تنجز مشروعاً وطنياً تسميه مشروع الخجل، علها تكون أول من يعمل به، فتخجل هي عن الكذب والفساد، ويخجل مسؤولوها، صغارهم وكبارهم، عن تقديم أنفسهم كنماذج مخزية تثير الاستهجان في الداخل والخارج، وأن تعلم أن الناس وصلت إلى مرحلة من الوعي باتت تدرك فيها أن الصيف في عدن يستحيل أن يكون بارداً كما تعد هذه الحكومة، ولو أشرقت الشمس من المغرب ! " .

المقال الاخير

بين جولة رجيل وكالتكس عدن

تستمر الحكاية والصور المُتبادلة !

علي بن شنظور

في طريق عودتي من مدينة خومكسر عدن إلى المنصورة تأملت عيناي وتفكّر عقلي وليست عاطفتي.

في الصور الكبيرة التي علقت على جنبات الطريق للعديد من الشخصيات القيادية والسياسية الجنوبية.

يتقدمهم الرئيس هادي والمحافظ السابق لعدن اللواء عيدروس الزبيدي ومدير الأمن اللواء شلال والدكتور ناصر الخبجي واللواء أحمد بن بريك.. وغيرهم من الشخصيات.

غير أن الحكاية ليست بتلك الصور التي تتبدل وتتغير منذُ استقلال الجنوب عام 67. ثم بعد إعلان الوحدة مع الجمهورية العربية اليمنية.. فكم كانت صور علي صالح تعتلي الجولات والمنصات؟!.

بل الحكاية الأهم لمن يتفكر بعقله وليس بعواطفه.

كيف تجرنا عواطفنا لنبني أحلامنا ومستقبلنا مع كل صورة ترتفع ونغيّرها حينما تنزل..!!

نمجّد تلك الصور أكثر مما يفعل الغرب.

ونسمع بفتاوى تحريم تعظيم الصور, لكننا لا نلوم إلّا الغرب, الذين لا يجعلون لقادتهم تمجيداً , أو ينفخون فيهم كما نصنعه نحن في بلداننا العربية..!!

لا تترك تلك العاطفة لدى البعض مجالاً للوسطية والاعتدال.. فإما حبا للعظم كما يقولون أو كراهية للأخير..!!

والعاطفة المتقلبة والمتشددة هي ضحية لجهل صاحبها أولاً ، ثم للكثير من المواقف.

وتبدلاتها العجيبة والناس تتبع ذلك ؛ لأنهم لا يملكون قرارها ولا يحاولون الاعتدال في حبهم وبغضهم.

فنجد على سبيل المثال أنه عند رفع تلك الصور بعد تحرير عدن أو عند تعيين اللواء عيدروس الزبيدي محافظا لعدن ورفاقه الأعزاء من قيادات الحراك والمقاومة الجنوبية ، رسموا لنا صورة خيالية كبيرة عن حال الجنوب ، وعن عظمة التلاحم القوي بين المقاومة والحراك من جهة ، والرئيس هادي ومن معه في الجنوب من الشرعية من جهة أخرى ,فتخيل البعض أنه في عهد الصحابة المحمدية من التسامح ، أو في دولة سويسرا ، وأن العودة للخلاف والانقسام مستحيل ، وحصلت مبالغات من البعض في وصف تلك الحالة والصور المتشابكة الأيادي, وتعظيمها من البعض لدرجة قد لا يحبها الرئيس أو اللواء الزبيدي ، غير أنها العاطفة التي تندفع بقوة للأمام أو تتراجع للخلف حباً أو بغضاً..

أقول : كم نتمنى أن نجسد الحب الذي قال عنه رسولنا الكريم :

(أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وابغض بغضيك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما)الحديث.. حب لا يصل لدرجة الهوس, بل لديمومة البقاء عبر بساطة التعامل مع الأحداث بعيدا عن المبالغات وتعظيم الصور التي لا تستقر لسنوات..

فرسم الصورة على اللوحة سهلاً غير أن المقياس ما هو في الواقع.

فكم تبدلت وتغيرت الصور والحكايات؟ غير أن حكاية الوطن لم تتبدل والمواطن اللّه يعينه ، (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) الآية، ومن هو على قيد الحياة ما يزال يتمنى ويحلم بالوطن المستقر ، ويراقب تبدل الصور..!! ويدعو يا رب لا تجعل للبغض طريقا لقلوبنا.. وأن لا تستمر الحكاية والصور المُتبادلة والمواطن منتظرا..